[145] فقالتا: هذا علمك رسول الله ؟ فأنزل الله في ذلك " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم - إلى قوله - ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان " (1). 11 - مشكاة الانوار: وقال الصادق عليه السلام: من حقر مؤمنا لقلة ماله حقره الله فلم يزل عند الله محقورا حتى يتوب مما صنع، وقال عليه السلام: إنهم مباهون بأكفائهم يوم القيامة (2). 12 - ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني من أذل عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن (3). سن: علي بن عبد الله، عن ابن محبوب مثله (4). 13 - ثو: ما جيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عزوجل خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن طعن عليهم أو رد عليهم قولهم، فقد رد عليه الله في عرشه، وليس من الله في شئ، إنما هو شرك شيطان (5). سن: في رواية المفضل مثله (6). 14 - ثو: أبي، عن سعد، عن أبي الخطاب، عن حماد، عن ربعي عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميتة، وكان يتمنى أن يرجع إلى خير (7).

_____

(1) تفسير القمى: 642، والاية في الحجرات 10 - 11. (2) مشكاة الانوار: 59. (3) ثواب الاعمال ص 213. (4) المحاسن: 97. (5) ثواب الاعمال: 214. (6) المحاسن ص 100. (7) ثواب الاعمال ص 214.